

## أثر جائحة كورونا على تطوير المهارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم في المرحلة ما قبل التكوينية

**The impact of the Corona pandemic on developing the technical skills of football players in the basic training stage**د/ بلعيد مجاهد<sup>1</sup><sup>1</sup>جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد (الجزائر). [m.belaid@univ-batna2.dz](mailto:m.belaid@univ-batna2.dz)**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التوقف الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على تحسن المهارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم خلال المرحلة ما قبل التكوينية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي. كما تم إجراء اختبارات على عينة من 25 لاعب كرة قدم تحت 15 سنة ينتمون لفريق مولودية وهران، وتم استعمال مجموعة من الطرق والوسائل الإحصائية من أجل تحديد درجة التأثير، ومن بين النتائج التي وصلت إليها الدراسة التأخر الكبير في تطوير التقنيات القاعدية في كرة القدم لدى اللاعبين في هذه الفئة العمرية.

**كلمات مفتاحية:** جائحة كورونا؛ المهارات التقنية؛ لاعبي كرة القدم؛ المرحلة ما قبل التكوينية.

**Abstract:**

This study aims to find out the impact of the big stop of training due to the Corona pandemic on the improvement of technical skills of football players during the basic training stage (Secondary school), where the descriptive approach was used. The study was also conducted on a sample of 25 football players under 15 years old from the MC Oran team, and a set of statistical methods and means were used in order to determine the degree of impact, among the finding of the study: the significant delay in the development of basic techniques in football.

**Keywords:** Corona pandemic; technical skills; football players; the basic training stage.

## مقدمة

يعتمد نمو الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم بشكل مباشر على محتوى العملية التدريب و انتظامها، بحيث يجب أن يكون التدريب والمشاركة في المباريات على مدار العام، حتى خلال الفترة الانتقالية يستمرون بصفة فردية في ممارسة التمارين، وخلال كل سنة رياضية يتوقف اللاعبون أحيانا عن الحضور للحصص التدريبية والمباريات بسبب الضرورة على سبيل المثال المرض.

مؤخرا ومع ظهور فيروس كورونا أعلنت منظمة الصحة العالمية في مارس 2020 عن جائحة بسبب الانتشار السريع لهذا الفيروس في جميع أنحاء العالم هذا ما أثر على جميع مجالات الحياة العامة في معظم دول العالم. ومن بين إجراءات الحد من انتشاره قرر الغلق الكلي لكل المنشآت الرياضية، بحيث تم توقيف كل التدريبات والمنافسات تقريبا لفترة 20 شهرا في الجزائر.

بشكل خاص خلال هذه المرحلة من مراحل التدريب الرياضي يكون توجه التدريب نحو تطوير المهارات التقنية، ونظرا للفترة التي دامت قرابة 20 شهرا دون تدريبات ومقابلات، ومن أجل استدراك التأخر الحاصل خاصة على المستوى التقني استوجب علينا دراسة مدى تأثير فترة الانقطاع الكبير عن التدريبات لدى لاعبي كرة القدم في المرحلة ما قبل التكوينية (تحت 15 سنة).

### أهمية وهدف الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا في التعرف على التأثيرات الناجمة عن الانقطاع عن التدريبات والمنافسات على بعض المهارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم في المرحلة ما قبل التكوينية (تحت 15 سنة)، بهدف إعادة توجيه وبناء العملية التدريبية في الفئات العمرية اللاحقة واستدراك ما يمكن استدراكه من تأخر خاصة من الجانب التقني.

### فرضيات الدراسة:

التوقف الكبير عن الممارسة الرياضية بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على التحكم في الكرات الهوائية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة  
التوقف الكبير عن الممارسة الرياضية بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على الأداء في تقنية تمرير الكرة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة  
التوقف الكبير عن الممارسة الرياضية بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على الأداء في تقنية الجري بالكرة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

### عينة الدراسة:

العينة: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين والتي يسعى الباحث من خلال دراستها على تعميم النتيجة على المجتمع. وعليه فاخترنا في بحثنا هذا كعينة 25 لاعب في كرة القدم تحت 15 سنة من فريق مولودية وهران. منهم 10 مدافعين، 8 لاعبي وسط ميدان، 7 مهاجمين.

### الطرق والوسائل المستعملة في الدراسة:

استخدمنا في بحثنا ثلاث وسائل وهي كما يلي:

- طريقة الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي)

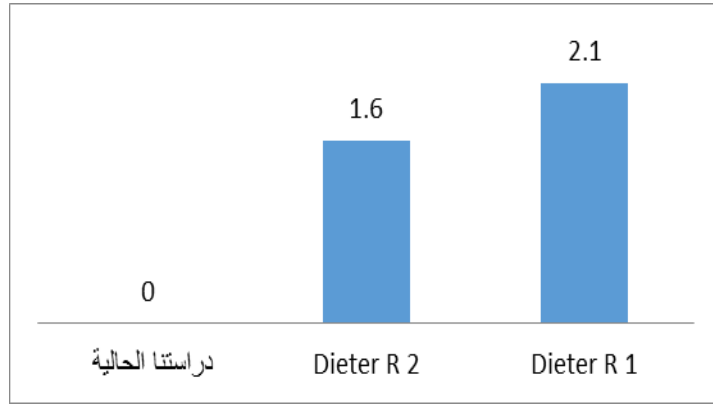
- طريقة الإحصاء: استعملنا في بحثنا فيما يخص الحسابات الإحصائية برنامج (Excel 2007) من أجل استخراج: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

- طريقة الاختبارات: تم اقتباس الاختبارات البدنية والتقنية من بطارية (F Marc) المقترحة من دييتي روش وآخرون (Dieter R,2000)، حيث أجريت بمساعدة فريق عمل مختص والتي تضمنت الآتي: اختبار دقة التمرير القصير والطويل للكرة، اختبار التنطيط بالكرة، اختبار سرعة درجة الكرة.

عرض ومقارنة ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول 8- عرض نتائج الاختبارات التقنية

اختبار دقة التمرير القصير للكرة (نقطة)	اختبار دقة التمرير الطويل للكرة (نقطة)	اختبار درجة الكرة (ثا)	اختبار تنطيط الكرة "بالجسم" (نقطة)	اختبار تنطيط الكرة "بالرجل" (نقطة)		المتوسط الحسابي
				اليمنى	اليسرى	
5.4	5.1	42.62	0	9.52	12.32	
2.9	5	0.183	0	5.8	6.9	الانحراف المعياري



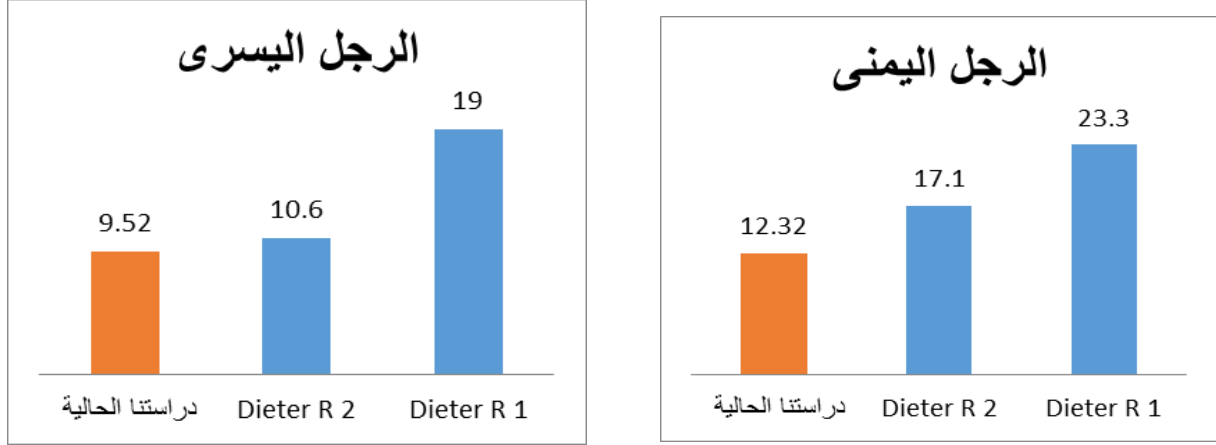
شكل 1- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط الكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

-اختبار تنطيط الكرة (بالرجل اليمنى وبالرجل اليسرى):

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي للرجل اليمنى قدر بـ  $(6.9 \pm 12.32)$  نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(4.3 \pm 23.3)$  نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(8.2 \pm 17.1)$  نقطة. وفيما يخص الرجل اليسرى  $(5.8 \pm 9.52)$  نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(7.0 \pm 19.0)$  نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(8.0 \pm 10.6)$  نقطة ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تأخر كبير لنتائج دراستنا.

### تحليل اختبار تنطيط الكرة (بالجسم):

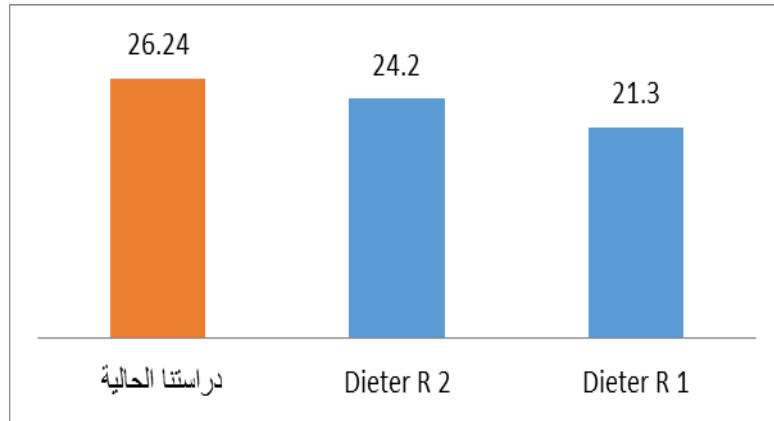
لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ  $(0 \pm 0)$  نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(0.8 \pm 2.1)$  نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(0.9 \pm 1.6)$  نقطة. ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تأخر كبير لنتائج دراستنا.



شكل 2- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط الكرة (بالجسم "رأس-رجل-رجل") بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

### تحليل اختبار درجة الكرة:

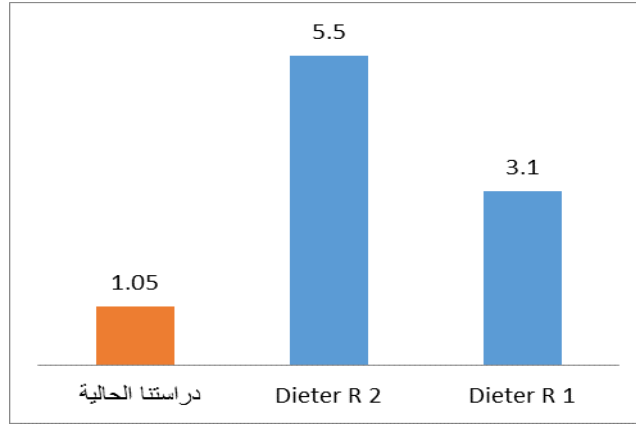
لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ  $(3.18 \pm 26.24)$  ثا، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(1.3 \pm 21.3)$  ثا بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(2.2 \pm 24.2)$  ثا، ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تفوق في المستوى لصالح نتائج لاعبي كرة القدم للدراسة الأوروبية على نتائج لاعبي كرة القدم لدراستنا.



شكل 3- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار درجة الكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

## تحليل اختبار دقة التمرير الطويل للكرة:

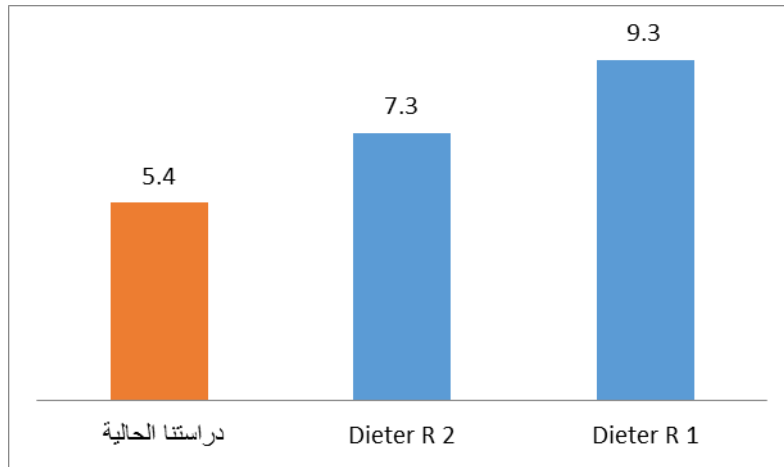
لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ  $(0.51 \pm 1.05)$  نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(2.9 \pm 5.5)$  نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(2.6 \pm 3.1)$  نقطة. ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تأخر كبير لنتائج دراستنا.



شكل 4- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التمرير الطويل للكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

## تحليل اختبار دقة التمرير القصير للكرة:

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ  $(2.9 \pm 5.4)$  نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R,2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 14-16 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ  $(3.2 \pm 9.3)$  نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ  $(3.3 \pm 7.3)$  نقطة. ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تأخر كبير لنتائج دراستنا.



شكل 5- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التمرير القصير للكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

## خاتمة:

لقد اخترنا هذا البحث بهدف الوقوف على الجانب التقني لدى لاعبي كرة القدم بعد فترة التوقف الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا ومعرفة مدى تأثير هذا التوقف خاصة على مستوى التحكم في المهارات التقنية القاعدية لدى لاعبي كرة القدم خلال المرحلة ما قبل التكوينية في الجزائر، وبعد الحصول على نتائج عينة دراستنا التي شملت 25 لاعب في كرة القدم تحت 15 سنة والتي طبقت عليهم اختبارات لدراسة مستوى تطور مهاراتهم التقنية وبعد القيام بترجمة الكمية الواردة من النتائج في جداول وأشكال توضيحية تم التوصل إلى تحليل وتفسير الفرضيات التي افترضناها، بحيث خلصنا إلى ما يلي:

● أدى الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا إلى تأثير سلبي كبير على التحكم في الكرات الهوائية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة.

● إن الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا أدى إلى التأثير بدرجة كبيرة على تطور تقنية التميرير والجري بالكرة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

انطلاقاً مما وصلنا إليه من نتائج والتي مكننا في تحديد مواطن الضعف لدى لاعبي كرة القدم تحت 15 سنة، يجب علينا العمل على معالجتها وإعادة توجيه العملية التدريبية خلال المراحل التدريبية اللاحقة ببرمجة حصص وتمارين استدرائية من أجل تجاوز التأخر في نمو هذه المهارات التقنية.

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- 1- ابراهيم حماد مفتي. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط تطبيق قيادة، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- ابراهيم حماد مفتي. (2002). المهارات الرياضية أسس التعليم والتدريب والدليل المصور. القاهرة: مركز الكتاب، مصر.
- 3- ابراهيم محمد شحاتة. (2006). أساسيات التدريب الرياضي. القاهرة: المكتبة المصرية.

باللغة الروسية:

4. Годик, М.А. Комплексный контроль в спортивных играх / М.А. Годик.(2010). А.П. Скородумова; – М: Советский спорт.
5. Голомазов, С.В.(1997). Теоретические основы и методика совершенствования целевой точности двигательных действий. Дис... док. Пед. Наук. – М.
6. Губа, В.П.(2012). Организация учебно-тренировочного процесса футболистов различного возраста и подготовленности / В.П. Губа, А.В. Лексаков; – М: Советский спорт.
7. Китманов, В.А. (2011). Модель подготовленности футболистов 14-15 лет на этапе начальной специализации / В.А. Китманов, Белаид Моджахед // Материалы I Всероссийской научно-практической конференции / Изд-во ТГУ им. Г.Р. Державина, – Тамбов.